«إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نحظى بحمد الله بتآلف قوي وتلاحم كبير بين القيادة والشعب حول قيم ومبادئ تمكين المرأة» فاطمة بنت مبارك

العائلة والأصدقاء سر تميزها

ميثاء المعمري.. أميرة التفوق

ميثاء المعمري مع أساتذة من جامعة نيويورك أبوظبي(من المصدر)

سأواصل دراسة السياسة العامة وأساليب إصلاح التعليم

القيادة وفرت للشباب كل متطلبات التميز

هناء الحمادي(أبوظبي)

التفوق هدفها الأول، فركزت في دراستها، وكانت الحصيلة التميز في حياتها الدراسية والعملية.. ميثاء المعمري استطاعت أن تحصل على منحة «رودس» للعام 2018 التي تتيح فرصة استثنائية للطلاب المتفوقين لمتابعة الدراسات العليا مدة عامين أو ثلاثة أعوام في جامعة أكسفورد البريطانية، حيث تخصصت بالأبحاث الاجتماعية والسياسة العامة مع تخصص ثانوي في مجال الدراسات القانونية والعلوم السياسية، وتضع حاليا اللمسات النهائية على دراسة تهدف إلى فهم العوامل المختلفة التي تؤثر في القرارات الأكاديمية لشباب الإمارات.

إنجازاتها تفوق عمرها، فقد شاركت في العديد من الأنشطة منذ مراحلها الدراسية الأولى، فقد انتخبت رئيسة الطالبات في المرحلة الثانوية، وشاركت في مسابقة هيئة البيئة حول «الأمن الغذائي»، وحصلت فيها على عدة ميداليات، وفي حفل التخرج من الثانوية العامة تم تكريمها لحصولها على مرتبة الشرف.

وتقول: «في المرحلة الجامعية تلك الإنجازات لم تتوقف بل زادتني ثقة بنفسي، ففي السنة الأولى في جامعة نيويورك أبوظبي، قدمت محاضرة بعنوان إزالة القوالب النمطية عن العباية الإماراتية وذلك ضمن محاضرات تيدكس التي تنظمها جامعة نيويورك أبوظبي، وقد اعتمدت ضمن منهج لجميع طلاب السنة الأولى في الجامعة لبناء فهم أكثر الثقافات المختلفة، تضيف، أما في السنة الثانية من المرحلة الجامعية، فقد ترأست فريق الجامعة، وشاركنا في مسابقة التطبيق الذكي في القمة الحكومية العالمية، وتم تقديم تطبيق «روود واتش» لوزارة الداخلية، وقد حاز المركز الأول، وفي السنة الثالثة في الجامعة حصلت على جائزة الطالب الأكثر تأثيراً في الجامعة، وذلك عن الأنشطة والإسهامات التي قدمتها في الجامعة.

تقدير

التكريمات في سجل ميثاء المعمري فخر واعتزاز، حيث لم تتوان عن تقديم المتميز في حياتها العلمية، بل تسعى دائماً أن تكون فخورة بما تنجزه دائماً.. وتقول، «في السنة الثالثة والرابعة من الجامعة ركزت على التحضير لمتطلبات منحة رودس العالمية، حيث قمت في الصيف الماضي بالانضمام إلى بعثة الإمارات الدائمة في الأمم المتحدة في مدينة نيويورك وتدربت هناك لمدة «6 أسابيع»، ومن ثم تابعت تقديم متطلبات البعثة، وصولاً إلى المرحلة النهائية وفي هذه المرحلة تنافس «9 طلاب» متميزين من جامعات مختلفة في الإمارات، وتم التقييم بطريقة علمية لأحصل في النهاية على تلك المنحة التي طالما حلمت بالوصول إليها.. مؤكدة: فخورة وسعيدة للغاية لانضمامي إلى منحة رودس المرمومة في جامعة أكسفورد، وأشعر بالامتنان لعائلتي وأصدقائي وكل من وقف بجانبي وساعدني للحصول علي المنحة، ويشرفني أن أمثل بلدي وجامعتي، وفي جامعة أكسفورد أنوي مواصلة دراسة السياسة العامة والتفكير في الأساليب التي يمكننا الاعتماد عليها لإصلاح التعليم وتمكين الشباب من خلال المعرفة وتنمية الشخصية.

وترى الإنجازات في حياتها هي بداية الطريق لتحقيق الكثير من الأهداف المستقبلية التي تسعى لتحقيقها في مسيرتها العلمية، لتثبت أنها قادرة على تحقيق الكثير منها وذلك لرفع اسم الدولة وتعزيز الثقة في نفسها وقدراتها مما تدفع بها للمشاركة في مختلف المسابقات التي تتماشي مع قدراتها.

وتابعت: كل ما وصلت لها من نجاحات كان بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة تقول، «لولا دعمهم ومساندتهم وتشجيعهم لنا لما وصلنا إلى هذا المستوى العالي من العلم والثقافة، حيث وفروا لفئة الشباب كل متطلبات التميز والتفوق.

منحة رودس

«رودس» منحة دراسية دولية تتيح لطلبة الدراسات العليا الدراسة بجامعة إكسفورد البريطانية، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى البريطاني سيسل رودس، وكانت أول برنامج موسع للمنح الدراسية الدولية في العالم، وما زال يُنظر لهذه المنحة باعتبارها واحدة من أرفع برامج المنح الدراسية على مستوى العالم.

طموحات المستقبل

الطموحات كثيرة في حياة ميثاء المعمري، وتحتاج إلى الجهد والاجتهاد والتفوق لتحقيقها، حيث تقول عنها «طموحاتي المستقبلية دائما متجددة، وفيها تحد لي ولقدراتي، ولكنها تصب في التحصيل الدراسي والتميز العلمي، حيث أطمح إلى نقل المعرفة التي سوف أكتسبها من جامعة أكسفورد إلى دولة الإمارات للمساهمة في تنمية وطني.

مشاريع بأياد إماراتية

الأكلات الشعبية.. ابتكارات على مائدة التراث

أبوظبي (الاتحاد)

تظل تلك الأكلات الشعبية لها مكانة في قلوب أهل الإمارات خاصة، حيث تتفن فيها الكثير من ربات البيوت بإعدادها بنكهات شهية، حتى يخيل للمرء أنه يشم رائحة أطباق قفزت فجأة من سبات الماضي لتحط رحالها فجأة على المائدة الإماراتية، حيث تتنوع الأكلات الشعبية بكل النكهات والمذاقات بذات الطريقة التي كانت تتم حتى الماضي القريب.

شيخة سالم تهوى الطبخ منذ أيام الدراسة حيث كانت تراقب والدتها وهي تعد الكثير من الأطباق الشعبية التي تملأ السفرة الإماراتية بمذاقها الطيب، هذا الشغف تولد لديها بعد الزواج، حيث باتت أكثر خبرة ومهارة في إعدادها وبنفس طيب يدل على مدى تميزها بتلك النكهات التي تتميز وصفاتها بالابتكار والتجدد من خلال النكهات التي تضيفها إلى أطباقها، وقد استطاعت أن تثبت نفسها محلياً وأن تترجم أطباقها التراثية إلى مشروع ناجح وصلت به إلى مستوى التميز، ما يؤكد أن المرأة الإماراتية مؤهلة في هذا المجال ولا ينقصها سوى الدعم والتشجيع.

وبنكهة الماضي وعبق التراث، وبرائحة الأكلات الشعبية الممزوجة بأطيب البهارات المنزلية، انبثقت فكرة المشروع التراثي «akl_lwl» من خلال توفير أكلات تراثية بنكهات مختلفة في صواني تراثية وبلمسات جميلة تفتح النفس، زينت بأقمشة تراثية تقدم للزبائن حسب الطلب، وتحت إشرافها وإعدادها.

وتقول شيخة «يتضمن مشروعي الكثير من الأكلات الشعبية منها كل أنواع الخبز مثل قرص التمر والخمير والجباب، بالإضافة إلى العصيدة بالجزر، والبلاليط والخبيصة، غير ذلك لدي 12صنفاً من مختلف الأكلات التراثية، مبينة أن الجديد في الأطباق هي «صينية الريوق» التي تحتوي عل كل أصناف الإفطار الإماراتي من النخي، محلى زايد، لوبيا، ساقو، باجلة.

أكلات شعبية من إعداد موزة سالم (من المصدر)

مشاريع تستعيد زمن أكلات يكاد يطويها النسيان

زينب الحمادي

خنفروش الماضي

القديم المميز والمختلف هو ما تسعى إليه موزة سالم من خلال مشروعها «kanfrooos» الذي جاء إبراز الأكلات الإماراتية، مؤكدة أن ما يميز طريقة تقديمها المأكولات أنها مختلفة عن الآخرين، من حيث النكهة والمذاق.

وتقول موزة، «يظل قرص التمر والخنفروش ومشخول مالح والجشيد، والصالونة، والمجبوس والبثيثة واللقيمات وغيرها من الأكلات الشعبية تستهوي الكثير، ولكن يتم إعدادها بطريقة ونكهة مميزة، وهو مشروع إماراتي انبثقت فكرته من خلال تقديمه بأسلوب جديد يكسبها طابع العصرية والحداثة مع الاحتفاظ بمكونات ومذاق الأكلات التراثية الأصيلة.

ولفتت إلى أن مشروعها الذي انطلق عبر إنستغرام واختياره من دون سواه من الأكلات يرجع إلى خبرتها ومهاراتها في إعداده ورغبة منها في في بقاء الأكلات المحلية صامدة في سفرة كل عائلة.

وأشارت إلى أن حجم الطلبيات اليومية يتزايد خلال عطلة نهاية الأسبوع، مبينة إلى أن مشروعها وصل إلى كل أنحاء الإمارات، وهي تحمد الله على هذه النتيجة الطيبة، موضحة «أن مشروعنا تلقى ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي طلبات خاصة من كل إمارات الدولة.

أطباق تراثية

في المقابل، ترجمت زينب عبد الله الحمادي حبها لإحياء الأطباق التراثية على السفرة الإماراتية من خلال مشروع ناجح وصلت به إلى مستوى التميز يؤكد أن المرأة الإماراتية مؤهلة في هذا المجال، خاصة في ظل الدعم والتشجيع.. حب التراث شغف قديم لدى الحمادي حيث انبثقت فكرة المشروع التراثي «bedayati_sweet» بعد حصولها على رخصة من دائرة التنمية الاقتصادية في عجمان من خلال توفير أكلات تراثية بنكهات مختلفة في قدور ميني، زينت بأقمشة تراثية تقدم للزبائن حسب الطلب، وتحت إشرافها وإعدادها، ومن خلال هذا المشروع استطاعت أن تبرز مهاراتها وهوايتها، مؤكدة أن الطبخ هو العالم الذي استطاعت من خلاله إعداد مختلف الأطباق والنكهات، خاصة الأكلات الشعبية التي يكاد يطويها النسيان».

أهازيج شعبية

تضيف زينب عبد الله الحمادي أن تقديم المميز والمختلف هو ما أسعى إليه من خلال مشروعي التراثي الذي جاء من خلال إبراز مسميات إماراتية قديمة وأهازيج شعبية وأشعار إماراتية تحيا مع طلبات الناس، مؤكدة أن ما يميز طريقة تقديمها المأكولات أنها مختلفة عن الآخرين، من حيث استخدام «قدور ميني»، وهي تأتي على الشكل القديم من القدور، وبأحجام صغيرة تناسب الولائم و«العزومات» العائلية.

صورة وتعليف

مشغولات تراثية

رغم هجمة الآلات، فإن المنتج اليدوي يتمتع بخصائص تفتقدها الكثير من المكائن، كجودة ودقة المنتج والاحترافية التي تمتاز بها الصانعة اليدوية، والتي اكتسبتها نتيجة الخبرات المتراكمة واستمرارية مزاولتها لتلك الحرفة، وتأتي صناعة التلي في مقدمة المشغولات اليدوية التي تميزت بها الإماراتية، خصوصاً أنها كانت مصدر رزق لأسر حتى وقت قريب.